



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الآداب واللغات والفنون  
قسم الفنون

مقياس: لغة عربية

## محاضرات طلبة السنة الثالثة دراسات سينمائية

إعداد الدكتور: شنة سليم

السنة الجامعية: 2023 / 2024

## المحاضرة الأولى

مقدمة:

تعتبر اللغة العربية واحدة من أقدم وأغنى اللغات في العالم، وتمتاز بتاريخها العريق وتطورها المستمر عبر العصور إنها ليست مجرد لغة بل هي رمزٌ للهوية والتراث، تنسجم مع تلاحم الأجيال وتعبر عن ثقافةٍ عريقة تتجذر في أعماق التاريخ. "هي أعظم تراث العرب وأقدمه وأنفسه، فمن أستهان بها فكأنما استهان بالأمة العربية نفسها، فما من أمة درجت في مضمار الحضارة والتقدم إلا اعتنت بلغتها، واهتمت بفروعها من نحو، وصرف ومصطلحات وأساليب أعانتها على التعبير في مجالات الحياة كافة، سواء في التاريخ أن في الآداب أم في العموم المختلفة، لأن اللغة عنوان شخصية الأمة وهي ظاهرة اجتماعية تتأثر بنوازل الحياة، ولا تقف عند حدود معينة، إذ تأخذ في عملية التطور الاجتماعي مما يساعدها لمواكبة العصر من دون انقطاع لجذورها التراثية لا سيما تلك التي لها صلات بتراكيب الجمل وصياغة العبارات صياغة سليمة تدل على أصالتها و سلامتها منهجها، يقول العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد "والعربية لغة جسيمة عظيمة قديمة لأمة كريمة عظيمة وقد حافظت على قوامها ونظامها وكلامها بقرانها العزيز و تراثها الأدبي البارع"<sup>1</sup>.

سنستمتع لنغمات أدبها ونتأمل في جماليات بنيتها الصرفية والنحوية. ولنفهم معاً كيف أنها تجسدت في أقوال الشعراء وصفحات الكتب، مكونة أساساً لحضارة عربية عظيمة. هي جزء لا يتجزأ من تاريخ وثقافة الإنسانية. عالم الجمال والعمق والإلهام.

### مفهوم اللغة:

1- لغة: يطلق لفظ على اللسان والنطق، فقد جاء في لسان العرب، في مادة (ل، غ، و) اللغة اللسان واصلها لغوه فحذفوا واوها وجمعوها على لغات كما جمعت على لغوات واللغوة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها"<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: تعريف ابن جني "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>3</sup>

1 ناهدة غازي علوان، محاضرات في اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، ص1.

2 ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، بيروت، ط1، 1992، مادة (ل غ و).

3 ابن جني الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1.

## 2- مفهوم الازدواجية اللغوية:

**لغة:** جاء في لسان العرب أزوج خلاف الفرد يقال: زوج وهذا موجود في قوله تعالى "ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون(49)"<sup>4</sup>.

**اصطلاحاً:** ان الازدواجية عبارة عن تداخل نسقين متفاوتين، مثلا ازدواجية في اللغة يعني استعمال لغة فصيحة ولغة دارجة.

## 3- مفهوم الاكتساب اللغوي:

**لغة:** يعرف ابن منظور الاكتساب بقوله: كسب، الكسب طلب الرزق وأصله الجمع -كسب كسبا وتكسَّبَ، اكتسب قال سيبويه: كسب أصاب، واكتساب تصرف واجتهد، قال ابن جني، قوله تعالى: "لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت (286)".

**اصطلاحاً:** هو معرفة المراحل المختلفة التي يعد الطفل منذ لحظة الميلاد الاولى وحتى يستطيع التحكم في لغتي المجتمع الذي ولد فيه.

---

<sup>4</sup> القرآن الكريم، سورة الذريات، الآية 49.